نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

بنوا عليها محنهم وأسسوا بها ضلالتهم غالطوا بها الأغمار والسفهاء وهم يرون أنهم يغالطون بها الفقهاء ولئن كان السفهاء في غلط من مذاهبهم إن الفقهاء منهم لعلى يقين .

أرأيتم قولكم إن أسماء الله مخلوقة فمن خلقها أو كيف خلقها أجعلها أجساما وصورا تشغل أعيانها أمكنة دونه من الأرض والسماء أم موضعا دونه في الهواء .

فإن قلتم لها أجسام دونه فهذا ما تنفيه عقول العقلاء .

وإن قلتم خلقها على ألسنة العباد فدعوه بها وأعاروها إياه فهو ما ادعينا عليكم إن الله بزعمكم كان مجهولا لا اسم له حتى حدث الخلق فأحدثوا أسماء من مخلوق كلامهم وهذا هو الإلحاد بالله وفي أسمائه والتكذيب بها قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك